

مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية إلى مؤتمر وزراء الخارجية في الدول الإسلامية بشأن مدينة القدس*

(وفا، النشرة الثانية، بيروت، 12 / 7 / 1975)

[1975/7/12]

تعقد هذه الدورة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، والقدس ما تزال تحت الاحتلال الصهيوني الذي يجثم على صدرها، ويعبث بمقدراتها، ويغير معالمها، ويضيق الخناق على سكانها العرب، متجاهلاً الحق العربي الإسلامي في المدينة المقدسة، ضارباً عرض الحائط بجميع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وعن مجلس الأمن الدولي، وعن منظمة اليونسكو، وهي القرارات التي تنص على عدم شرعية الضم، وعلى المحافظة على وضع مدينة القدس، ووقف الإجراءات التي تؤدي إلى تغيير معالمها.

إن مدينة القدس، والمناطق العربية المجاورة لها، كادت تصبح منطقة يهودية صهيونية، فسلطات الاحتلال الصهيوني لم تتوقف عن محاولات تهويد المدينة المقدسة والمناطق العربية المجاورة لها. فبالإضافة إلى إحراق المسجد الأقصى، فإن الحفريات التي يقوم بها العدو تهدد الحرم القدسي الشريف.

وقد قامت سلطات الاحتلال بنزع ملكية الأراضي العربية المحيطة بالمدينة، وأقامت المستوطنات الصهيونية عليها، حيث أصبحت تشكل امتداداً لها. وشملت سياسة التهويد هذه جميع المناطق المقدسة في فلسطين، وفي مقدمتها الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، حيث قامت سلطات العدو بتحويله إلى كنيس يهودي.

إن وفد منظمة التحرير الفلسطينية يلفت النظر إلى أن العدو الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، يبذل قصارى جهده لوضع المجتمع الدولي، بالنسبة لمدينة القدس، أمام الأمر الواقع، محاولاً أن يقطع كل صلة لها بالعروبة والإسلام.

لذلك، فإن وفد المنظمة إذ يؤكد أن قضية القدس جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين، ليرجو الإخوة وزراء خارجية الدول الإسلامية أن يولوا هذه القضية ما تستحق من الاهتمام وما يتناسب مع ما يتهدها من أخطار، ويقترح أن يتخذ المؤتمر التوصيات والقرارات التالية:

*المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع واختيار، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1975 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1977)، 276-277.

1 - التأكيد على تمسك العالم الإسلامي بمدينة القدس، وإصراره على المحافظة على عروبتها، وعدم اعترافه بجميع ما اتخذته سلطات الاحتلال من إجراءات فيها لتهويدها ولتغيير معالمها.

2 - اتخاذ التدابير اللازمة لدعم الصمود العربي والإسلامي في مدينة القدس، ورصد المبالغ الكافية لمصلحة دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في تدعيم الوجود العربي والإسلامي وتعمير أراضي ومنشآت الأوقاف الإسلامية في القدس وفي المناطق المحتلة.

3 - اتخاذ الإجراءات المناسبة على الصعيد الدولي لإلغاء ضم المدينة المقدسة للكيان الصهيوني، وإيقاف عمليات التهويد في المناطق المحتلة.

يغتتم وفد منظمة التحرير الفلسطينية هذه المناسبة ليعرب للمؤتمر الموقر عن بالغ التقدير والاعتبار.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>